

بايدن يزور بغداد مشيداً ب تقدم العراقيين

المالكي: العراقيون ماضون في تحقيق أهدافهم ولن يستطيع أحد منعه



بغداد/وكالات

بحث نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن مع كبار المسؤولين العراقيين في بغداد أمس، الوضع في العراق بعد تشكيل حكومة شراكة أعقبت أزمة سياسية استمرت تسعة أشهر ولم تنته فصولها بعد، وأشاد بـ"التقدم الذي أنجزه العراقيون".

ونقل بيان عن رئيس الوزراء نوري المالكي قوله خلال لقائه بايدن، هناك ضرورة لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات عن طريق تفعيل الاتفاقية الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن والبدء بعقد اجتماعات فوراً للجنة العليا المشتركة.

وأشاد المالكي بجهود نائب الرئيس الأمريكي المتمثلة بدعم العراق للتخلص من العقوبات الدولية والخروج من طائلة الفصل السابع، في إشارة إلى ثلاثة قرارات اتخذها مجلس الأمن في هذا الصدد الشهر الماضي، مؤكداً قدرة بلاده على مواجهة التحديات التي تعترض طريقها سواء كانت على الصعيد الأمني أو السياسي، فالعراقيون ماضون في تحقيق أهدافهم ولن يستطيع أحد منعه من تحقيق ذلك.

ونسب البيان إلى بايدن قوله إن الدول

التي كانت تردد في دعم العراق، أصبحت الآن مستعجلة لدخوله وتتطلع إلى توفر مشيداً بـ"التقدم الذي أنجزه العراقيون، خلال تشكيل الحكومة بعد أزمة سياسية استمرت تسعة أشهر".

والتقى بايدن الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس البرلمان أسامة النجيفي، وكذلك زعيم قائمة العراقية رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي.

وكان بايدن وصل إلى بغداد فجر أمس، على رأس وفد رفيع، قادماً من باكستان، في زيارة هي السابعة إلى العراق منذ يناير 2009، بعد أن كلفه الرئيس الأمريكي باراك أوباما ملف هذا البلد.

وقال بايدن للصحافيين حول الهدف من الزيارة فور وصوله مطار بغداد، أنا هنا للاحتفال مع العراقيين بالتقدم الذي حققوه، لقد شكّلوا حكومة وهذا شيء جيد، لكنه استغرق قاتلاً: ما يزال هناك عمل كثير. وتزامن مع وجود بايدن ثلاثة انفجارات لعبوات ناسفة في بغداد، ما أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة 13 آخرين بجروح.

استمرار الانقسام يندّر بأزمة طويلة الأمد

مشاورات اختيار رئيس للوزراء في لبنان تبدأ الاثنين



عواصم / وكالات

كلف الرئيس ميشال سليمان أمس الحكومة المستقيلة برئاسة سعد الحريري الاستمرار في تصريف الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة للبنان وسط انقسام حاد على خلفية المحكمة الدولية بندر بأزمة طويلة الأمد.

وفي بيان وزع على وسائل الإعلام، اعتبر سليمان الحكومة مستقيلة عطفاً على أحكام الدستور المتعلقة بالحالات التي تعتبر فيها الحكومة مستقيلة، ولأن الحكومة فقدت أكثر من ثلث أعضائها الحسد في مرسوم تشكيلها.

وطالب من الحكومة الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما تشكل حكومة جديدة.

وقدم أحد عشر وزيراً بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه الأربعة استقالاتهم من الحكومة، ما تسبب بسقوطها.

وكانت حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت في نوفمبر 2009، تتألف من ثلاثين وزيراً، ويصنّف الدستور على اعتبار الحكومة مستقيلة حكماً في حال استقالة أكثر من ثلث أعضائها.

وتأتي الاستقالة بعد بلوغ الأزمة المستحكة بين الطرفين السياسيين الأساسيين في الحكومة حول المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري طريقاً مسدوداً.

وأعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري عقب اجتماعه مع الرئيس سليمان أن الاستشارات النهائية لتسمية رئيس حكومة جديدة ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

وقوى 14 آذار «الحريري وحلفاؤه» ممثلة حالياً في البرلمان بستين من 118 نائباً، مقابل 57 نائباً لقوى 8 آذار «حزب الله وحلفاؤه».

وتحتل كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي خرج في صيف 2009 من قوى 14 آذار إلى موقع وسطي، أحد عشر مقعداً قال النائب نبيل نقولا من التيار الوطني الحر التحالف مع حزب الله، أن قوى 8 آذار لم تبحت في اسم مرشحها بعد، لكننا نعتبر أن المؤهل هو الشخص الذي يستطيع أن ينهض بالعلية الاقتصادية.

وأكد أن الأهم هو قدرة الشخص، وليس الشخص نفسه.

وذكرت صحيفة الأخبار القريبة من حزب الله أمس أن قوى 8 آذار ابلغت رئيس الجمهورية أن لا عودة للحريري إلى رئاسة الحكومة بأي شكل من الأشكال.

وشهد النائب عمار حوري الذي ينتمي إلى كتلة المستقبل النيابية بزعامه الحريري، على أن منطلق الأمور يقول أن هناك مرشحاً

وحيداً لموقع رئاسة الحكومة اسمه سعد الحريري.

وتوقع رداً على سؤال للصحافة الفرنسية أن تتم تسمية الحريري لتشكيل الحكومة وبإغلبية واسعة.

إلا أنه رأى أن لبنان مقبل على أزمة طويلة، داعياً إلى إبقاء الخلاف السياسي في حجه السياسي تجنباً للاضطرابات الأمنية.

ويخشى المراقبون أن تتطور الأزمة مع صدور القرار الظني عن المحكمة الخاصة بلبنان والذي يتوقع أن يوجه الاتهام في الجريمة التي وقعت في 2005 إلى حزب الله.

وأعلن منذ أسابيع أن تسليم القرار إلى قاضي الإجراءات التمهيدية بات قريباً جداً.

وتوقعت الصحف اللبنانية بالإجماع أزمة مفتوحة، كما عودت صحيفة لوريان لوجور الناطقة بالفرنسية.

وكتب السفير القريبة من قوى 8 آذار أن لبنان دخل بدءاً من أمس في مرحلة جديدة ستكون مفتوحة على أزمة سياسية وحكومية عميقة وطويلة الأمد.

وشهد لبنان أزمة حكومية من نوفمبر 2006 حتى مايو 2008 بعد انسحاب خمسة وزراء شيعة وسادس مسيحي في الحكومة برئاسة فؤاد السنيورة آنذاك على خلفية خلاف حول اقرار نظام المحكمة الدولية.

وتطورت الأزمة إلى معارك في الشارع بين أنصار فرقي حزب الله وسعد الحريري في 2008 حيث سقطت بمقتل أكثر من ستة أشخاص واستدعت عقد مؤتمر حوار وطني في الدوحة تم خلاله التوصل إلى تسوية.

وآثرت التطورات قلقاً في واشنطن وباريس اللتين جدتا دعمهما للحريري، ودعا الاتحاد الأوروبي الأطراف اللبنانية

الفيضانات تجرف البشر والحجر شرقاً وغرباً

مئات القتلى وآلاف المشردين في البرازيل وسريلانكا والفلبين وأستراليا



عواصم/وكالات اجتاحت مياه الفيضانات التي سببتها الأمطار الغزيرة في أنحاء مختلفة من العالم منازل المدنيين ومدنهم، إذ أعلنت السلطات البرازيلية في ثلاث بلدان هي الأكثر تضرراً من الفيضانات، أن عدد القتلى بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية التي دمرت منطقة جبلية قرب ريو دي جانيرو ارتفع إلى 248 أمس.

وكانت أمطار غزيرة قد أسفرت في وقت سابق من الأسبوع عن مقتل 13 في ولاية ساو باولو، ليرتفع بذلك عدد الضحايا في جنوب البرازيل إلى 361 قتيلاً.

وانهارت سفوح تلال وضياف أنهار في منطقة سيرانا إلى الشمال من ريو دي جانيرو، مما أسفر عن مقتل 24 شخصاً وسبب خسائر مادية جسيمة في ثلاث بلدان هي الأكثر تضرراً من الفيضانات، أن عدد القتلى بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية التي دمرت منطقة جبلية قرب ريو دي جانيرو ارتفع إلى 248 أمس.

ووقعت رئيسة البرازيل ديلما روسيف مرسوماً يقضي بتخصيص 60 مليون دولار لإعادة إعمار المناطق المتضررة.

في غضون ذلك، بذل أكثر من 30 ألفاً من قوات الجيش البرية والبحرية ومن أفراد الشرطة سريلانكية جهوداً جبارة أمس، من أجل إيصال مساعدات عاجلة إلى المنكوبين من جراء الفيضانات التي تضرب مناطق في البلاد.

وأفاد الناطق باسم الحكومة بأن أكثر من 225 ألف شخص هجروا مساكنتهم بسبب الفيضانات التي أودت بحياة واحد وعشرين شخصاً على الأقل، وتضررت بما يفوق المليون.

وتنحصر الأولوية منذ انهماك الأمطار والإمدادات الطبية العاجلة. وقد غمرت المياه مناطق زراعية في الوسط والشرق، مما أدى إلى إتلاف حقول الأرز.

وتحاول القوات الجوية المساعدة بإجلاء الناس من المناطق المنكوبة، وإلقاء الإمدادات الغذائية على العزولين، لكن الناس في بعض المناطق المنعزلة يقولون إنهم لم يحصلوا على أي نوع من المساعدة.

وأفاد عدد من المسؤولين بأن بعض هذه الخيمات صارت بدورها عرضة

اتهم بعض المسؤولين بخداعه وتعهدهم بحسابتهم

بن علي يوقف تزييف اللدم ويطلق حرية الإعلام في تونس



تونس/وكالات

أمس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساء أمس بوقف استخدام الرصاص الحي ضد المحتجين ووعده بحرية التعبير والصحافة ووقف تعطيل مواقع الإنترنت مؤكداً أنه سيتم خفض أسعار السكر والحليب والعجين.

جاء ذلك في خطاب وجهه عبر التلفزيون الرسمي إلى مواطنيه في الوقت الذي تتواصل فيه الاحتجاجات الشعبية العنيفة.

كما أعلن بن علي أنه كلف الحكومة بخفض أسعار المواد الأساسية، معرباً عن أسفه للأحداث التي تشهدها البلاد، وطلب اللجنة المستقلة التي تحقق في الأحداث بالنظر في كل الملفات وتحديد المسؤولية عنها.

لكن ابن علي أكد مجدداً أن ما يحصل في الشارع التونسي إجماع وليس احتجاجات، مشيراً إلى أن العنف ليس من سلوك التونسيين.

وقال إنه قرر إعطاء «الحرية الكاملة للإعلام بكل وسائله والإنترنيت» في تونس، مؤكداً أن العديد من الأمور لم تسر كما أرادها وخصوصاً «في مجال الديموقراطية والإعلام».

ميدانياً، تضاربت الأنباء بشأن حصيلة قتلى الاضطرابات والمواجهات بين المحتجين التونسيين والأجهزة الأمنية. جراء أسوأ أزمة تشهدها البلاد منذ عقود، فيما شهدت المواجهات في العاصمة

العاصمة تونس تصعيداً خطيراً منذ الليلة قبل الماضية رغم حظر

لا فرور يؤكد أن تشغيل "بوشهر" سيتم في الأسابيع المقبلة

المخابرات الأمريكية تعتقد أن برنامج إيران النووي تعرض لانتكاسة حادة و"تباطأ"



واشنطن/بهران/وكالات

قويا إلى حد ما داخل النظام الإيراني حول ما إذا كانت هناك ضرورة للمضي قدماً بحيث يتابع عن كثب ما تفعل.

من ناحية قال مفتش الأسلحة السابق لدى الأمم المتحدة ديفيد أولبرايت: إن تحليله الخاص مازال يشير إلى أن إيران يمكنها أن تصل إلى نقطة حاسمة في تصنيع قنبلة نووية خلال عام أو عامين مضيقاً أنه لا يفهم لماذا يشعر اسراليون بكل هذه الثقة من أن إيران ستظل غير قادرة على امتلاك قنبلة نووية قبل العام 2015.

وكانت في تقييم للمخابرات الوطنية الأمريكية العام 2007 بأن إيران يمكن أن تكون قادرة على إنتاج يورانيوم مخصب والدرجة المطلوبة لتصنيع أسلحة بحلول العام 2010 على أقرب تقدير لكن المخابرات المركزية الأمريكية اعتقدت أن قدرة إيران على ذلك لن تتحقق على الأرجح قبل العام 2015.

واختلف مع هذا الرأي بشدة بعض أجهزة المخابرات الإسرائيلية وتحدثت عن قدرة إيران على تصنيع قنبلة نووية خلال أشهر لا سنوات.

ورغم انتقادات الصحافيين وتمسكت المخابرات الأمريكية بتقييم العام 2007 وإلى أن تم الكشف العام 2009 عن بناء إيران منشأة تخصيب سريّة تحت الأرض قرب مدينة قم.

وبعد ذلك بدأ بتشكيل توافق بين خبراء الحكومة الأمريكية بأن إيران ربما استأنفت نوع الأبحاث النووية وانشطة التطوير التي يمكنها أن تسرع من الجدول الزمني لامتلاكها قنبلة نووية.

في غضون ذلك أعلن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أنه سيجري تشغيل محطة بوشهر النووية لإنتاج الطاقة خلال الأسابيع القريبة المقبلة.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن لافروف قوله في مؤتمر صحافي: إن التشغيل الأولي لها (محطة بوشهر) تم في أغسطس تحت إشراف الخبراء الروس وسيجري تشغيلها لإنتاج الطاقة خلال الأسابيع القريبة المقبلة.

أكدت أجهزة المخابرات الأمريكية وأمس وأن زعماء إيران لم يفروا بعد صنع قنبلة نووية، لافتة إلى أن المشكلات الأخيرة التي أصابت المعدات النووية الإيرانية ولحقت أيضا ببعض الأفراد أحدثت انتكاسة في البرنامج النووي، وتقرر بعين أو أكثر.

وقال مسؤولون حاليون وسابقون في الولايات المتحدة اطالوعا على معلومات بشأن البرنامج النووي الإيراني وأن التسديدات الجديدة، استندت جزئياً على الأقل إلى المعلومات التي وفرتها المخابرات الاسرائيلية وخففت الضغط على زعماء تل أبيب وواشنطن بلوجها ضربة عسكرية للبنية التحتية للبرنامج النووي الإيراني.

وذكرت أن هذه التطورات أعطت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما متفهماً للمضي قدماً في استراتيجية المتروكة والتي تقوم على التواصل الدبلوماسي مع إيران ومع مواصلة التهديد بقرصن عقوبات اقتصادية أشد.

وكشفت مصادر مخابرات إسرائيلية وأن اغتيال علماء نوويين إيرانيين وإضافة إلى فيروس ستاسك نت الذي أثر على أنشطة التحكم في أجهزة تخصيب اليورانيوم الإيرانية وأبطأ على الأرجح تقدم البرنامج النووي الإيراني.

وقال المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية نسي أي إية الجنرال مايكل هايدن: لدينا وقت أكثر مما تصورنا، مضيقاً أنه يعتقد الآن أن لحظة القرار المتعلقة بالضربة العسكرية المحتملة ضد إيران تأجلت إلى فترة الرئاسة المقبلة التي ستحل بعد انتخابات العام 2012.

وفي الوقت نفسه يعتقد مسؤولون حاليون وسابقون في المخابرات الأمريكية وأن طهران تحاول «بهمة» تجميع البنية التحتية والعرفة التكنولوجية لتصنيع قنبلة نووية إذا ما قرر الزعماء الإيرانيون ذلك.

وقال مسؤول أمريكي يتابع القضية عن كليب وأن رجال المخابرات (الأمريكية) يعتقدون أن الإيرانيين لا يتحركون بالضرورة بكل طاقتهم لتطوير سلاح نووي ولكن هناك نقاشاً

قلّوا أو دفتنتهم الانهيارات الأرضية، ومازال خمسة أشخاص مفقودين بينهم ثلاثة صيادين.

ونجت من الفيضانات المناطق الرئيسية لإنتاج الأرز والذرة في الجزء الشمالي والغربي من البلاد.

ويوزر الرئيس الفلبيني بنينو أكيينو اليوم، العديد من الأقاليم المنكوبة بالسيلول في منطقة بيكول في الوسط ومنطقتي فيساياس ومينداناو في الشرق، لتقييم الضرر وتحديد المبالغ اللازمة لإعادة البناء.

أسفرت الفيضانات التي تجتاح مدينة بريسان الأسترالية عن مقتل شاب في الرابعة والعشرين من العمر، مما برفق حصيلة الفيضانات إلى 14 قتيلاً في ولاية كوينزلاند منذ الاثنين الماضي، بحسب رئيسة وزراء الولاية

أنا بلاي. وأعلنت السلطات أن الفيضانات أسفرت في المجممل عن مقتل 24 شخصاً حتى الآن.